@ 291 @ | $ ([سلسلة الذهب]) $ | | (وكما لة كان الحديث الذي لم يخرجاه من تَرجَمة) بفتح الجيم ، أي بعض | ترجمة (وُصفَت بكونها أصح الأسانيد كمالك ، عن نافع ، عن ابن عمر) ويسمى | سلسلة الذهب . قال ابن مَهْدي : لا أقدم أحداً على مالك في صحة الحديث . | وقيل : روى أحمد ، عن الشافعي ، عن مالك ، عن [نافع عن] ابن عمر أصح | الحديث في الدنيا . | | (فإنه) أي الحديث الموصوف بكونه أصح . (يقدم على ما انفرد به أحدهما | مثلاً) أي فضلاً عن غيرهما ، وتوضيحه أنه يريد به أنه مقدم على [ما] انفرد به | غيرهما أيضاً كالتّرْمِذي ، والنسائي وغيرهما . ولم يرد أنه مقدم على ما اتفق عليه | الشيخان حتى يقال : يجوز [56 - أ] أن يكون في الاتفاق ما يعادل هذا ، ففيه أنه | لا حاجة إلى ذكر قوله : مثلاُ لأنه يلزم التقديم على ما انفرد به غيرهما بطريق | الأولى . (لا سيما) أي خصوصاً . (إذا كان في إسناده) أي إسناد ما انفرد به | أحدهما . (مَن فيه مَقَال) أي مَطْعَن ، وإن كان عنه جواب ، لأن من تُكُلّم فيه في | الجملة ليس كمن لم يُتَكَلّم فيه أصلاً . | | (فإن خَفَ الضّبْط) عطف على ما سبق بالمعنى ، لأن تقدير الكلام أن | الصحيح ما تم ضبط راويه مع سائر شروطه ، فمفهومه أنه إذا لم يكن الضبط تاماً لا |